

ساويرس الأشمونيين أول من كتب من الأقباط باللغة العربية

يوحنا نسيم يوسف

تبدأ هذه الدراسة بالسياق التاريخي لمصر في فترتي العباسيين والفاطميين، وتسلط الضوء على البيئة الأدبية والفنية، وتقوم بعرض الفصائل الدينية المختلفة؛ المسلمين والمسيحيين واليهود. وتقوم الدراسة بعرض نظرة عامة على حياة ساويرس، أو على الأقل ما هو معروف عنه قبل رسالته أسفقاً من الأشمونيين، مثل لقبه (كونيا)، تعليمه وعمله. كما تناقش مصادر مختلفة تتعلق ب حياته.

ساويرس من القرن العاشر، كان واحداً من المسيحيين الأوائل الذين كتبوا باللغة العربية. وكتب العديد من الاطروحات، ومعالجة موضوعات مختلفة، مثل موضوعات لاهوتية عقائدية، والنصوص المتعلقة بالدفاع عن المسيحية ضد الآخرين، فضلاً عن العلاج في علم النفس. يناقش البحث أسباب اختياره لاستخدام اللغة العربية. وسوف نناقش أعماله ومفرداته وسنقدم قائمة أعماله التي مازالت باقية. وسنقدم ملخصاً موجزاً عن كل كتاب. ومناقشات حول بعض الكتب المنسوبة إليه مثل تاريخ البطاركة، ووسام الكهنوت. تؤكد النتائج على أن الحرية والرخاء سمحت لساويرس بعرض أفكاره.